

ال طفل العامل 1 ح 09 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

13 يونس 21 9102

شريف طه يونس

ساعدي يا رحمن اشرح واسقي حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفر له
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من
حلقات اطفالنا والقرآن ولا زلنا في رحاب اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية - 00:00:40

والاليوم ان شاء الله آآ سنتحدث عن اصول التعامل مع الطفل العامل طول التعامل مع الطفل العامل طيب اه يمكن كنا اتكلمنا قبل كده
في حلقات ماضية عن اه التعامل مع الفئات الخاصة. كنا نقصد بالفئات الخاصة - 00:01:07

اه الى حد كبير الفئات مم اللي لها نوع عنایة خاص يعني من الحاجات العجيبة في الوحي والجميلة جدا ان الوحي ما اعتبرش الفئات
الخاصة به فئات مهملة او فئات غير مهمة او عباء على المجتمع او - 00:01:30

اعتبرها نقطة ضعف في المجتمع بالعكس الوحي اعتبرها فئات لها خصوصية ولها اهتمام خاص ولها رعاية خاصة ارتفع بحقوقها جدا
 جدا جدا وسامي بحقوقها لمستوى لم ولم تصل له البشرية اطلاقا - 00:01:53

والكلام ده مش بنقوله كده تعصبا وخلاص ولا بنقوله آآ مجرد كلام لأ لو آآ حطينا ما جاء به الوحي في مقارنة مع غيره وان كان ده
شيء يعني نستحي منه الحقيقة كما قيل المتران السيف ينقض قدره اذا قيل ان السيف امضى امضى من العصى - 00:02:16
اه لكن اه فعل الواقع بيقول كده ان ما جاء به الوحشى فريد للغاية في هذا الباب اعتبر دى فئات خاصة آآ لها اهتمام خاص جدا ارتقى
بها ارتقاء عالي جدا - 00:02:37

آآ الفئات دى اتكلمنا منها على فئة آآ البنات المؤنسات الغاليات اتكلمنا عن الایتمام الكرام الاحباب الكرام اتكلمنا آآ عن آآ اكتر من فئة اه
النهاردة الحقيقة هنهم بفئة خاصة جدا وهي فئة الطفل العامل - 00:02:51

او يعني الخادم اللي بيخدم يعني. كانت لفظة الخدمة دى نفسها مسلا بتطلق في بعض البلاد ذي مسلا اه عند اخوانا واخواتنا في
المغرب آآ على عن اللي عمله الوزيفة والشغل يعني القلب يخدم في كزا او بيشتغل في كزا الوزارة الفلانية. ويمكن احنا مسلا -
00:03:14

عندنا في مصر بتعتبر عن نوع خدمة شخص الخادم اللي في البيت اللي هو اللي عامل المسلح اللي بيعمل في البيت او كده
يعني هم ربنا هناك بيسموها اسم جميل ولطيف يسموها مساعدة - 00:03:33

اه المهم الشاهد يعني اه اللفظ ده او الشخص ده او الشخص الخادم يعني. طيب فده كده من زاوية الفئات الخاصة. من زاوية تانية
بقى اخر مرة اتكلمنا عنها قبل الحلقة دي اه او اخر حاجة اتكلمنا عنها قبل الحلقة دي مباشرة كانت مسألة اه - 00:03:45
العدل آآ واتكلمنا عن ميادين العدل واتكلمنا عن الفئات اللي فئات الاطفال آآ اللي بينصرف لها العدل اه اتكلمنا ان العدل بيكون على
مستوى الابدان وعلى مستوى الوجدان وعلى مستوى الایمان - 00:04:03

اه اتكلمنا عن الفئات دي فئات متنوعة سواء كان اه ولادي اه وبناتي البنات مع الاولاد آآ اولادي وولاد غيري آآ اتكلمنا عن حاجات

ابني لابنا نا والايتمان آفالنها ردة ان شاء الله كلامنا عن الطفل العامل او الخادم - 00:04:25

اه هيبقى برضو مهم من زاوية الایه؟ العدل برضو اللي احنا انتهينا عليها عشان كده احنا جنبنا في اللجزة دي. طيب اه الواقع بتاعنا الحقيقة بيبحكي ان هو هذا الطفل - 00:04:50

آاه عنده اشكاليات كتيرة جدا اه عنده اشكاليات للأسف الشديد على مستوى آاه الاهتمام به ورعايته وال أيام والقيام بحقوقه عنده مستوىه عنده مشكلات على مستوى النظرة له اصلا ان هو بينظر اليه على ان هو في منزلة ادنى من بقية الاطفال - 00:05:02
عندنا اشكاليات واقعية على مستوى التعامل اصلا معه. يعني للأسف الشديد تعامل مع هذا النوع من الاولاد والبنات تعامل غير ادمي
بالمرة يعني للأسف الشديد القسوة آاه على على الاطفال دول آاه - 00:05:24

لصورة تقاد تصل لما يعني نتحدث عنه في طب الاطفال وتحدث عنه في في او امراض نفسية الاطفال ما يسمى آاه الاساءة للطفل مم
سوء التعامل مع الطفل آاه للأسف احياناً بيبقى بدني - 00:05:43

واحياناً بيبقى في ما للأسف الشديد يخص مسلا بعض الانتهاك لحرمة اه او لعرضه اه يعني حاجات من النوع ده كتير للأسف بتحصل
اه فيما يخص الاطفال دول اه في نقطه بس الاول عايزين نتكلم عنها هي مسألة العمل يعني هل - 00:06:06
آاه كون الطفل يعمل دي مشكلة ولا مش مشكلة آاه وهل فعلاً مسموح للطفل انه يعمل؟ وهل العمل مش مفيد للطفل اه دي دي بس احنا
يعني المسألة عايزين نتكلم عنها الاول. لأن الموضوع بين افراط وتفربيط. يعني - 00:06:24

ان احنا شفنا الصورة اللي كانت اشهر او موجودة كتير هي صورة ان الاطفال دول بيشغلوا بالعمل لدرجة ان هو يحرم من التعليم. انا
مثلاً كان منتشر الامر ده مسلا في الارياف والبواقي وغيرها - 00:06:43

اه وعند بعض القبائل ان الطفل ده اه هو هيطلع مسلا يرعى الغنم مع اهله او هيطلع مسلا بيخدم مع والده في الارض اه او بنسميهها
الغيط في في مصر - 00:06:59

آاه او آاه هيطلع يساعد بقى والده في العمل بتاعه في مسلا اللي هو حرف في ورشة او غيرها. المهم الشاهد ان هو منذ اللحظة الاولى
هو بيكرس للعمل وما بيتيحلوش فرصة ان هو يتعلم ويتقدم في التعليم وينمي مهاراته ويوسع مداركه الثقافية - 00:07:11
بشكل كبير لدرجة ان مسلا الاسرة لو عندها مسلا اربع خمس ولاد فيبرصدوا اغلبهم لكده وواحد ممكن يرصد آاه للتعليم اه فدي صورة
الصورة طبعاً بقى ان هو بيحروم من حقوق في التعليم بيحروم ان هو يروح الجامعة انه يختار تخصص مسلا مهم بالنسبة له -
00:07:31

آاه بنشوف الكلام ده حاصل مع البنات طبعاً بشكل اكبر وخصوصاً اذا كان في ايدها حرفة او بتقوم بحاجة آاه بالنسبة للبن بتبقى
الخدمة في المنزل بالنسبة لاهلها طيب آاه وبينات اصلاً كمان ما كانت تشجع النقطة دي او نقطة ان هو يتعلم او ان هو حتى مش يتعلم
بس ياخد حقه من طفولته يعني - 00:07:49

مسلا يلعب ويروح ويخرج ويتفسح ويشارك الاطفال اللي من سنه لا هو بيعمل ويكتدح تقريباً زي الكبار بالضبط يعني هو مسلا
بيصحى من نومه آاه بيدأ يومه يعني الساعة سبعة صباحاً او تمانية صباحاً بينتهى على - 00:08:10

المغرب آاه او ايا كان بقى الوضع بيدأ من بعد الظهر بينتهى وال ساعة عشرة بالليل. يعني عنده دوام عادي جداً آاه زي الكبار
وبيعمل وفي برضو كل تحديات العمل وكل او الضغط بتاع العمل هو عايسه - 00:08:24

في هذا السن الصغير انا مش بقول هو بس ما بيتيحلوش فرصة للتعليم لا حتى ما بيتوحلوش فرصة انه يجي طفولته اصلاً. يعني
هو مبكراً مبكراً تم تكليفه في حاجات وضخ يعني وضعه في حاجات الحقيقة - 00:08:43

اه حملته هموم مبكراً يعني. طيب اه احياناً الكلام ده يكون اه يعني اه الاسرة مضطرة له مم زي مسلا امرأة يكون معها ولاد ايتام
ومضطرة اول مضطر انه يعمل عشان خاطر ينفق على امه مسلا وعلى اخواته في الغالب العاشرة وما بعد العاشرة كده - 00:08:59
واحياناً يكون لأه هي وجهة نزr مش حاجة يعني هو احنا مش محتاجين الفلوس بتاعتته بشكل يعني مش مؤثر قوي في داخل الاسرة
لكن هو محتاجه يساعد معه او عمه او عيلته وهكذا. طيب - 00:09:20

ده كده آآ يعني دي آآ ناحية آآ ناحية افراط شديد جدا لدرجة تصل لحرمان الطفل من حقوقه عندنا درجة بقى تفريط شديد جدا لدرجة ان احنا اصبح الاطفال النهاردة الواحد فيهم ما يستطيع حتى انه يدخل مسلا آآ - 00:09:37

حط الاكل من بتاعه مسلا من الحلة للطبق مسلا بتاعه اه ما يعرفش يغسل مسلا كوبایة او كوب هو هيشرب فيه. اه محتاج اللي يربط له الجزمة. محتاج اللي مش عارف اه يفتح له - 00:09:57

الازرار بتاعة القميص بتاعه آآ تقريبا شبه معاق يعني شبه معاق يعني يعني ما بيستعملش في اي حاجة خالص آآ المفروض بس ترکز في في اللعب والتعليم مش عارف ايه - 00:10:12

آآ فبرضو ده كان له تفريط كبير جدا جدا اه والحقيقة يعني دايما كما يقول العرب كلا طرف قصد الامور ذميم آآ وخير الامور او اوسطها آآ او اوسطها فالشاهد ان - 00:10:29

لا دي صورة مطلوبة ولا دي صورة مطلوبة مش مطلوب صورة ان طفل يبقى يحرم من طفولته من حقه في التعليم وفي اكتساب مهارات وانه يعيش المرحلة اللي هو ينبغي انه يعيشها - 00:10:47

آآ وما فيش احتياج للكلام ده اه وفي نفس الوقت مش مطلوب هذا الطفل المرفه اللي هو لا يحسن شيء حتى يكاد يكون معاق يعني لان الحقيقة برضو مسألة العمل وتحمل المسئولية ودخول هذا العالم - 00:10:59

هي مسألة مفيدة للطفل يعني هي مش مش مضره للطفل اه الطفل لما يعمل في شيء آآ لكن طبعا بقى الموضوع يعني من اشكالياته او من تحدياته ان هو مرتبط بحاجات كثيرة. يعني احيانا البيئة اللي هي تعمل فيها الطفل - 00:11:14

بيكتسب منها عادات سيئة وصفات سيئة واخلاق مش كويسة احيانا اه الزمن نفسه اللي بيتطلبه النوع ده من العمل. ولذلك ولذلك يعني الحقيقة آآ يفضل ان الطفل ده على اقل التقديرات ولو في بيته يعني اتعلم انه يعمل - 00:11:29

اه في ولو في نطاق محدد يتم تصميم اعمال ما للطفل وللطفولة اه بحيس ان هو يكون شخص عامل الازمة اللي اكبر من كده فيرأي ان ذاك الذي هجر العمل سيستمر الكسل يستمر الداعي والكسيل - 00:11:48

آآ هو ما بيتحملش مسئولية وهيفضل طول حياته عالة على غيره اه فمن الضروري قوي يعني في فوائد كتير في العمل افاق كتير بتتفتح وان كان بعض الناس اللي عانت من انها انخرطت في اعمال في غير وقتها - 00:12:09

او رغمها وان كان عانوا من الكلام ده لكن كان له اثار كتير ايجابية عليهم في حياتهم في امور كثيرة قوي. اتعلموا حاجات واكتسبوا مهارات واتوسعوا مداركهم في امور كثيرة - 00:12:24

في رأيي ان من اشكاليات او تحديات الواقع المعاصر بالنسبة لنا ان الطفل ما بيتحلوش فرصه انه يعمل في حاجة انه يشارك في شيء انه بيبدأ يتعود المسئولية عن افعاله ان هو يتكتسب او يتربى - 00:12:38

اه الحاجات دي الحقيقة يعني اه حتى في البيوت يعني ممكن الوالد تلاقيه بيعمل في حاجة ويقول لأ بلاش سيبه عشان مش عارف ايه وكذا اصل ممكن انا انا علي قصدي عشان مش عارف ايه عنده مذاكرته مذاكرته هو في ايه في سنة كام يقول لك في كي جي وان - 00:12:53

يعني حاجة مستفزة الازمة دي بتزداد قوي عند البنات كمان يعني يمكن آآ عند الولاد اهو كده كده هيضطر بعد كده يكون مسؤول عن اسرة وهيضطر ينزل معترك الحياة. عشان كده بتلاقي ان مسلا ممكن في ايه - 00:13:09

الناس بتتشكوا من فرص العمل وقلتها لأ بس في في اشكالية اكبر ان هو هذا الشاب عايز نوع معين من فرص العمل يعني يقول لك لأ دى شغلانة متعبة طب ما هو شغل مش احسن مش احسن من البطالة - 00:13:27

لا هو بيستمرى البطالة. لا الشغلانة دي مش يعني ما تليقش بي لا انا هيقى مكسوف منها طب مش احسن من البطالة لأ هو للأسف الشديد ممكن يؤثر البطالة على النوع ده من العمل - 00:13:42

اه البنات بقى الاشكالية اكبر في حته اه حتى في اعمال البيت. يعني في اعمال البيت هي ما بتقومش بحاجة آآ فنيجي دي بعد كده بتكون زوجة ومسئولة عن اسرة - 00:13:57

ويبقى الضحية بعد كده زوجها وأولادها وتعاني معاناة كبيرة لأنها ما اعتقدتش أنها تعمل الكلام ده وبتدخل في اشكاليات اجتماعية

خطيرة جداً لذلك يا جماعة لازم نفهم أن احنا بنهاياً اطفالنا للمجتمع بنهاي اطفالنا للمجتمع يعني انا - 00:14:11

الولد ده بعد كده هيكون آآزوج وهيكون مسؤول عن واحدة بنت ناس ومسؤول عن اطفال لما احنا ما نعودوش على تحمل المسئولية

من الاول من الصغر وان هو يتකد بعض مشاق ويضحى عشان غيره - 00:14:29

ده هيبقى صعب جداً ان هو يدير اسرة. هيبقى صعب جداً يكون مسؤول عن واحدة آآاهلها وتقوا فيه وادوها له ونفس القصة البنت

اللي هي ما اتحملت مسؤولية ما تكبدتش مشاق - 00:14:49

لما تروح تكون مسؤول عن اسرة فعلاً هتكون شخصية مش مسئولة بالمرة. هتكدر آآيعني زوجها وه تكون سبب بعد كده في ان الاسرة

دي هي حتى لها يكون عندها اولاد هتبقى - 00:15:03

يعني شایفة ان الحياة الزوجية دي هي مجرد لعبة يعني مش كده بس كمان يعني حتى ما تزوجتش خالص او ما تزوجش لما بينزل

ميدان العمل او هي بتنزل ميدان العمل اه الحياة اللي هم عاشوها طبيعة - 00:15:16

آآالتربية اللي اتربوها بتتأثر عليهم جداً هنا. انما لما يكون في نوع من العمل حتى في البيوت يعني ان الولد نفسه آآيقوم باعمال

خاصة به ان هو يرتب بغرفته - 00:15:32

ان هو يساعد فعلاً ممكِن يعمل حاجة مع والدته في المطبخ او يساعد في شراء اه حاجات مسلا يعني بيقى بيتحرك وبيعمل

يعني اه ممكِن يجي له اعمل الحاجات دي ونبيعها - 00:15:42

يعني بيقى في حاجة من النوع ده علشان خاطر هو ما ينشاش عالة على غيره في نفس الوقت انواع الاعمال دي نفسها بتتنمي عنده

مهارات كثيرة وبتساعده كتير طيب اللي اقصده ان فكرة العمل في حد ذاتها بالنسبة للطفل هي مش فكرة مرفوضة تماماً ولا مقبولة

على الواقع اللي احنا فيه النهاردة يعني لا هي - 00:15:56

قدر من الايه؟ من الضبط لان في فوائد كتير جداً جداً في المسألة. وفي مشاكل كتير جداً في التطبيق الواقعى. في تحديات

كتير جداً بتواجهنا احياناً بعض اوليات الامور الاباء والامهات رغبته في ان ابنه يتعلم عمله وبيقى كوييس ومش عارف يتحمل

مسئوليَّة يروح يضحى به ويرميَّه في بيئه - 00:16:19

قل له انت هتروح الورشة الفلانية او هتعمل في المكان الفلاني او كلمت لك صاحبى اللي هي عمل كزا وهو ما بيأخذش باله من المشاكل

اللي هيتسبب فيها للطفل ده اه وان كان هو بيقول لا أنا عايز اعوده واخليه راجل ويتحمل المسؤولية وي العمل ويشتغل ويروح ويجي.

لكن هو مش منتبه لمشكلة خطيرة جداً او ازمة اكتر من كده - 00:16:39

ان هو ما بيحطوش في مكان امن اخلاقياً او امن سلوكيَا او امن حتى فكريَا او عقديَا فهو اللي بيجنى ثمرة الكلام ده بعد كده وفي

نفس الوقت الوالد اللي ممكِن تكون متوفرة عنده فرصه كويسيه جداً لابنه - 00:17:00

آآان هو يعمل في في نطاق ما والعمل ده نوع العمل ده هيروبيه تربية معينة وهيوصل له رسائل معينة وهيفيده بشكل معين وهو بقى

بيقى خايف عليه وقلقان ولاً وبلاش وخوف فبك او خوف زائد يعني - 00:17:17

المهم الشاهد آزي ما بنقول الموضوع مش مرفوض تماماً ومش مفتوح على صورته اللي هو عليها في الواقع النهاردة طيب انا باكده

تاني يمكن احنا اهتماماً بهذا النوع من من التعاملات الانسانية - 00:17:33

آآاهدنا منه انه يكون معراج لتيسير العملية التعليمية اهتماماً بهذا النوع من التعاملات الانسانية هدفنا منه يكون معراج معراج

لتيسير العملية التعليمية بهذه الابعاد التي اتحدث عنها هنشوف دلوقتي قد ايه هي مهمة - 00:17:52

وقد ايه هتساعد الانسان فعلاً لان هذه الفئة من الاطفال فئة الطفل العامل فئة الطفل مثلًا الخادم هذه الفئة من الاطفال اه مش لازم

بقى ان يكون هو بيعمل عند حد مع نفسه ممكِن بي العمل مع والده يعمل مع والدته في امر ما اه - 00:18:09

اعمل مع حد من عائلته هذا الطفل العامل هيبقى موجود عندي في الحلقة هيبقى موجود في الحلقة آآالبنت دي ه تكون موجودة في

الحلقة عند حضرتك اه الطفل ده هيتعامل معه ازاي؟ يعني موجود حتى في المجتمع. احنا قلنا برضه مش احنا مش مش بس هدفنا -

اردت او التعامل في البيئة التعليمية هدفنا كمان التعاملات اليومية حتى الحياتية مع هذه الفئة لان قلنا ان تعاملات عبادات تعاملات عبادات عبادة احنا بنمارس عبادة تعامل مع الطفل ده النهاردة او تعامل مع البنت دي النهاردة هو لون من العبادة اصلا.

طيب - 00:18:45

فاخنا هنشوف هنحاول نتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون التعامل مع هذه الفئة آآ من الاطفال آآ واحنا عينا زي ما بنأكدا دايما آآ على التأسي والاعتبار اكتر ما تكون عينا على الانبهار والاكتمار - 00:19:05

وعايزين نركز اكتر عالمنهجيات مش على احد المعلومات ونركز على الحقائق اكتر ما نركز في الدقائق ونركز في الاصول اكتر من التفاصيل وبنأكدا ان احنا عايزين نستبين الاصول بل اصول الاصول ونستبين السمات المميزة للمنهج النبوى - 00:19:25

تعامل مع الطفل العامل سواء كان عامل عندي انا او عامل عند غيري. خلاص؟ طيب نشوف كده يعني نبدأ مع بعض ان شاء الله رحلتنا آآ في يعني مع السيرة العطرة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - 00:19:41

آآ السيدة عائشة اول حاجة يعني آآ يعني تنقلها لنا كده وهي حاجة تستوقفنا جدا بتقول ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما ولا امرأة قط ولذلك احنا بنقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:57

وفي امور وانحازت الناس مع الوقت بتخلّي الاستثناء اصل واتكلمنا عن المسألة دي قبل كده بتخلّي الحالة الخاصة قاعدة عامة يعني وده برضو ناقشتاه قبل كده ان النهاردة فكرة الضرب وغيره كذا له ابعاده السلوكية وابعاده التربوية موجود يعني موجود في الوحي اشارة له او - 00:20:24

تميم آآ يعني هقول اباحة لمسألة الضرب. خلاص؟ آآ لكن اه بشروطه وضوابطه ما يتعلق به وقصته كلها اه بعض الناس الفضلاء اعتبر ده اصل يعني النهاردة من الحاجات بقى اللي احنا بنلاحزها - 00:20:51

بما ان الطفل العامل ده او فئة الخادم هو مم يعني ضعيف فللاسف الشديد الناس بتتأتي على هذا الضعف ويأتي عليه مش بس بالايداء القولي آآ او بالتنمر عليه زي ما بيقولوا حاليا - 00:21:11

لا يأتي عليه كمان بالايداء البدني اه النبي صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة بتقول انه ما ضرب خادما قط ده اللي يخصنا يعني ما ضرب خادم خالص. طب مين اللي خدم النبي صلى الله عليه وسلم؟ اشهر يعني من خدم النبي السلام وسيدنا انس - 00:21:30
رضوان الله عليه وآآ سيدنا زيد ابن حارثة وغيره فدول اشهر من خدموا النبي صلى الله عليه وسلم فخدموا النبي صلى الله عليه وسلم هنا عندنا اطفال اهو وعاشا طفولة بيخدموا ناس صلة. فما ضربهم وهنشوف كمان سيدنا انس ان شاء الله هيحكى لنا الكلام ده ويصرح - 00:21:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم هنشوف اتعامل معه ازاي ما ضربه قط !! ده احنا هنشوف ما هو ابعد من ذلك فبابي وامي صلى الله عليه وسلم من الاصول المهمة اللي علمها لنا ان لا ايداء بدني ولا ايداء قولي - 00:22:07

ما فيش ايداء بالاعمال ولا حتى بالاحوال ولا كمان بالاقوال. طيب السيدة اه عائشة رضوان الله عليها قالت الكلام ده بس احنا عايزين نروح نشوف سيدنا انس نفسه هو قال ايه - 00:22:27

يعني دلوقتي ده كلام السيدة عائشة احنا عايزين نشوف سيدنا انس نفسه اه وكان ده امر يطول الحقيقة جدا ان لو قعدنا ننتبع تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع سيدنا انس - 00:22:42

اه الحقيقة تعامل تجاوز فكرة ان ده شغال عندي او شغال معنی لأن هو فعلًا ابني ولذلك كان كتير يقول له يا بني نوزات مقدرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بيهم به ويغتنى به ويذوره ويهمهم باهله ويحترمه وله مكانة عند النبي - 00:22:55

سلم والنبي صلى الله عليه وسلم بيتجاوز عن اخطاؤه اه لدرجة يعني فعلًا تكون غريبة جدا جدا النبي بيحمله اسرار حاجات كتير ان شاء الله هتيجي معانا بعد كده بازن الله !! من سيدنا انس - 00:23:17

وان كانت يعني زي ما قلنا آآ يعني حاجات آآ آآ في ابواب متعددة فهنتعرض لها واحدة واحدة. آآ لكن فعلًا اشياء مبهرة اشياء مبهرة

للغالية اه سبحان الله الانسان في بيته يكون على طبيعته - 00:23:33

ولذلك سبحان الله الواحد قعد يفكر كده في كلمة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول خيركم لاهلهم وفي رواية خيركم خيركم لننسائهم وانا خيركم لاهلي. آهل تتفكر فيها؟ لأن احنا فعلاً في بيوتنا بنبقي على طبيعتنا - 00:23:52

وفعلاً في بيوتنا بنبقي مش هقول في احسن حالاتنا لأ في اسوأ حالاتنا. هم لأن احنا برة بنتجمل والناس لا يرون منا الا خيراً لدرجة ان مسلاً لو احده اهلنا آلو زوجة الرجل اشتكت منه في شيء او زوج المرأة اشتكت منها في شيء - 00:24:08

اه الناس اللي بيعاملوا مع الرجل ده برة لا يكادوا يصدقوا ان هو كده النساء اللي بيعاملن مع المرأة دي لا يكادن يصدقن انها هكذا لأننا في بيوتنا بنبقي على طبيعتنا بنبقي تلقائين تماماً بالعكس بنبقي تقريباً في اسوأ حالاتنا - 00:24:26

اً فلذلك فعلاً ده مقاييس حقيقي ده ميزان حقيقي لسلوك الانسان وخلقه يعني برة ممكن نتحمل ونعمل ونؤدي ونتحمل آآكنت دايماً اقول في الخارج احنا بنبقي عندنا اكبر قدر من - 00:24:44

تحمل والتجميل من التحمل والتجميل. يعني نبقي حريصين جداً على كده ولذلك حقيقة فعلاً التعامل مع الاهل في البيت ده فعلاً ميزان خيري طيب يعني عايز اقول ايه عايز اقول ان الخادم الضعيف - 00:25:01

الخادم الضعيف التعامل معه ميزان برضه للتعامل مع غيره ازاي؟ يعني هو يعني قلت الكلام ده حتى قبل كده في التعامل مع الاطفال كل. الطفل آآ اللي هيسيء التعامل مع طفل في الغالب هو انسان مش كوييس وبيسيء التعامل مع الكبار. ليه؟ الطفل ضعيف - 00:25:29

ما يستطيع ان يرد عن نفسه. احياناً يخاف يشكى حتى اه اللي فعلاً نتعامل معه كوييس هو انسان كوييس ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اني اخرج عليكم حق الضعيفين. اليتيم والمرأة - 00:25:56

الطفل اليتيم هو عنده لون كسر كده او انكسار والمرأة الشاهد ان اليتيم والمرأة النبي حتى قال كده حق الضعيفين حقوق الضعفاء مش ضعيف يعني انتقاصل له. لاً هو فعلاً في وضع ضعيف مجتمعاً او اجتماعياً - 00:26:16

هو في تكوينه عنده هذا اللون من الضعف فهذا الضعيف النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني اخرج عليكم. يخرج علينا حق هذا اليتيم وحق المرأة آآ فكذلك الخادم الطفل الضعيف ده - 00:26:37

آآ اللي هو بيخدم او بيعمل آآ للأسف الشديد بتلاقي آآ ممكن تجد لو شغال مسلاً في ورشة ولا شغال في مكان تلاقي هو بيعامل معاملة سيئة جداً آآ ربما يظلم ويهضم ويضرب ويشنthem - 00:26:52

ما تراه حتى انسانيته ما تراعي انسانيته اه ده اللي اقصده ان ده مقاييس حقيقي لنا مين انت النهاردة حضرتك مسلاً شغال في في مدرسة مش مش مقاييس حسن خلقك تعاملك مع مدير المدرسة - 00:27:11

بقدر ما هو تعاملك مع العاملة او العامل اللي شغال في المدرسة هذه الفئة الضعيفة اللي موجودة في المكان آآ لابد انها تحب وتحترم وان القلوب تتسع لها. لأن في النهاية الانسان تعامل معه - 00:27:29

للله سبحانه وبحمده بل بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم قال انما تتصرون وتتزرون بضعفائهم بدعائهم واخلاصهم في رواية صلاتهم واخلاصهم هذه الفئات الضعيفة آآ الانسان هي تعامله معها ومقاييس حقيقي لاخلاقه - 00:27:44

ولحسن تعامله مع غيره آآ علشان كده يعني لما حد يكون عنده حد ضعيف ويعمل فطبعه قد يغلبه في تعامله معه ممكن ما يعني ما يحتملوش احتشامه للغريب او احتشامه لغيره. ففي بعدين في الطفل اللي بيخدم بعد الاول انه في البيت. الانسان في البيت - 00:28:08

يكون على طبيعته او قريب من طبيعته الى حد كبير فيه قدر كبير من الارجحية والتلقائية. كمان انه آآ خادم ده برضه يعني بيدي ابعاد ان هو كده كده - 00:28:31

ربما يكون في رتبة في رتبة من ناحية العمل آآ هي رتبة بتحليه هو له قدر سلطة عليه او آآ او رئاسة اه اللي هو اه صاحب البيت يعني. النقطة الثالثة ان احنا نقوم طفل - 00:28:44

انا كمان طفل والطفل بطبيعته برضه بيقى الكبار ما يخشوش لا يخشون الاطفال خشيتهم لمن هم آآ يعني مثلهم من الكبار فبرضو ده بعد تالت ورغم الابعاد الثلاثة دي كلها بنشوف سيدنا انس بيقول ايه عن النبي صلى الله عليه وسلم. انا الكلام ده كنت يعني بقوله بس عشان نتصور المسألة. نتصور عظمة التعامل - 00:29:00

روعه الشخصية طيب تصورو سيدنا انس بيقول عن النبي صلى الله عليه وسلم خدمته عشر سنين بيخدم النبي صلى الله عليه وسلم. طيب مش هقول لحضرتك طفل زوجتك امك ابوك ابنك في البيت اللي خدمك اكيد خدمك. يعني احنا بندم نوع خدمة لاولادنا ان احنا بنشتغل ونعمل نفق عليهم - 00:29:24

بس ابنك ده في اوقات بيعمل حاجة بيشتري لك حاجة بيسمع كلامك في حاجة ده له خدمة مراتك بتخدمك بتغسل لك هدوتك بتجهز لك لبسك آآ اكلك وشربك تهتم بشؤونك ومصالحك - 00:29:50

ففي لون خدمة اهو. طيب آآ لو لو مسلا آآ زوجتي او زوجة حضرتك اه او ابني او بنتي او اختي او اختك آآ قالوا آآ خدمته عشر سنين. هيوصف العشر سنين - 00:30:04

اه دي من خدمته لك ازاي؟ هيوصف انت ازاي في الفترة دي فبيقول خدمته عشر سنين طيب في اوقات الانسان بيقى في السفر غير الحضري يعني ممكن يكون في الحضر في حالة احسن بكثير من السفر - 00:30:22

لان فيها استقرار واقات يكون في السفر احسن من الحضر لأن في الغالب بيقى ما لو ش الا الشخص ده او ما قداموش الا الشخص ده فبيقى تعامله معه كويس. فيه ناس كده ما بيقوموا في السفر احسن منهم في الحضر - 00:30:39

طيب اه هنا سيدنا انس بيقول خدمته عشر سنين في السفر والحضر. يعني في كل الاحوال طيب وانا غلام مم. طب ليه بيأكذ على انا غلام؟ يعني طفل انا يعني ما عنديش الحق ان احتشم لاجله - 00:30:53

مش انا بقى اللي هو الشخص اللي ايه اللي هيخشى منه وربما يعني لو آآ آآ عملت حاجة يعني آآ او يعني هيخشى من ردة الفعل ان انا ممكن اعمل اودي او ارد وانا غلام - 00:31:13

ليس كل امري كما يشهي صاحبي ان اكون عليه بيقى خدم النبي صلى الله عليه وسلم هو في موقع الخادم. النقطة الثانية مدة طويلة عشر سنين تالتة في تنوع احوال كتير تخلி فرصة الغلط كبيرة - 00:31:32

قال لي اصلا تقلبات نفسها المزاجية او الوجدانية عند شخص كبيرة آآ وانا غلام دي الرابعة يعني المفروض ان هو في سن صغير مش هيخشى منه ولا يحتشم من معاقبته الخامسة بقى ليس كل امري كما يشهي صاحبي ان اكون عليه. يعني انا ما كنتش بقى زي الالاف. يعني عادي اكيد - 00:31:50

باخطئ واكيد اخالف واكيد ما كنش يعني كما ارد. وسيدنا انس هيحكى لنا حاجات هنا سبحان الله آآ عجيبة يعني آآ ان شاء الله هنمر عليها آآ زي النبي صلى الله عليه وسلم يكون بيعته مثلا لحاجة يرسله الى حاجة - 00:32:15

فينترزه طويلا يعني فيتأخر عن النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم يخرج ببحث عنه فيجده ايه يعني يلعب مع الاطفال او مع الصبيان ولا يفعل ما امره به ولم يفعل ما امره به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:32

فهنشوف النبي صلى الله عليه وسلم يعني اتعامل معه ازاي ساعتها ان شاء الله طيب فبيقول ليس كل امري كما يشهي صاحبي ان اكون عليه بيقول والله ما قال لي اف قط - 00:32:49

يا الله قوليا حتى ما جاش في مرة قال له مش بصرخ فيه ولا يشتمه ولا يعمل ولا يودي ولا يقول له كلام يسم بدنه ولا يقدر مش عارف يلچح عليه ويضايقه ومش عارف - 00:33:05

يقول ما قال لي اف قط يعني ولا مرة قال لي اوف سبحان الله! مجرد شف الحرفين دول سبحان الله! ربنا في القرآن الكريم يقول فلا تقل لها اف ولا تهرهما - 00:33:23

والمفسرين كانوا بيقولوا ان يعني ادنى الابذاء القولي. ادنى اف تضجر ده اف ده مش شتيمة مش انت بتشتتم حد ولا بتقول له حاجة ده انت بتعلن انك متضجر بس. ماشي - 00:33:39

الاف كانوا بيقولوا يعني ده ادنى قدر من الايذاء القولي من ايذاء القول بابي وامي وامي صلى الله عليه وسلم اني اقيم الطفل ده في في حرمة ايذائه القولي - 00:33:55

مقام الوالد والوالدة ان هذا الخادم يقيمه مقام الوالد والوالدة فما قال لي اف فقط اتعامل معها التعامل وتعامل مع مع الاب والام وما قال لشيء صنعته لما صنعت هذا هكذا. يا الله - 00:34:11

دي فعلها عجيبة كمان مقالش مجاش في مرة مسلا بيعمل حاجة وقال له انت عملتها كده ليه يعني مش بس بقى اوفر من تصرفاته او تضجرها منه لأ كمان لو عمل حاجة ما لوش عملتها ليه؟ خلاص بيعديها بيتجاوز عنده - 00:34:33

ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا. طيب ماشي عمل حاجة خلاص بنعديها كمان ما عملش حاجة بنعديها يعني مثلا المفروض كان يعمل الشيء فلان يروح المشوار الفلاني - 00:34:52

يشترى الشيء الفلاني يجهز الشيء الفلاني. طيب هو يعني ما عملش الشيء ده النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني على كلام سيدنا انس فعلا هو ما كنت حتى بيقول له ليه ما عملتش الكلام ده - 00:35:06

بيقول وما امرني بامر فتوانيت عنه او ضيعته فلامني يا الله حتى مجرد اللوم والایتمام يقول حتى ولا امرني باامر في مرة. طيب فتوانيت عنه يعني انا توانيت في تكاسلت - 00:35:24

او ضيعته. ودي برضو يحصل مسألة مهمة. يعني سبحان الله آآ فكرة ان التقدير ان الطفل ممكن يكسل ويتوانى ويتقاус او ضيعته يعني لو بيوصل الكلام بقى مش بيتوانى او يكسل او يتقاус بنوصل لمسألة انه بيضيع بيضيع الحاجة دي اصلا - 00:35:44
اصلًا طيب والاكتار من اللوم يعني مش محبب مش محبب يعني. لا يحبذ الاكتار من اللوم. انك تقدر تلوم الطفل عمال على بطال عمال على بطال خصوصا ان الطفل بيحبط آآ سريعا - 00:36:06

وبيتضايق كثيرا من هذا القدر من اللوم الزائد اه بيقول فان لامني من اهله قال يعني لو حد من الاهل بقى الامني يعني لام مسلا زوجة النبي صلى الله عليه وسلم لامته على شيء السيدة ام سلمة مثلا السيدة حفصة غيرها - 00:36:24

لا يموت سيدنا انس على شيء بيقول لو حصل الكلام ده فكان بيعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم؟ خلاص بقى طب هو النبي مش هيلومه بنفسه مش هيغاتبه بنفسه خلاص مش امور الامر؟ لأ - 00:36:41

يقول فان لامني بعض اهله قال والا من يمهله قال دعوه فلو قدر او قضي ان يكون كان لكمال النبي صلى الله عليه وسلم بيدافع عنه ونفى عنه ومن الحاجات اللطيفة الجميلة للنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ايها في في انها تساعدننا على التحمل - 00:36:54
فيما يخص اه التعامل مع اه الاطفال او هذه الفتنة تحديدا آآ ان لو قدر ان يكون كان لو قضي ان يكون كان ان فعلا الانسان يعني يدرك دي وما يقعدش كتير عمال يلقي باللوم ويطرح مش عارف الكلام ويعمل ويودي - 00:37:17

آآ ويلقي بالملام بقدر زائد. فهو في النهاية هو يعني قدر. وبرضو تستوعب اخطاء الاطفال في في هذا السن ويستوعب ما يكون فعلا منهم من آآ يعني من تصرفات غريبة - 00:37:42

اه عجيبة اه الحقيقة اه اللي بيحكى الكلام ده يعني لو انا قلت كده !! يعني عملت الحديث كال التالي قلت يا جماعة آآ في واحد بيقول انه طفل كان في حضرة رجل او في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم. خليني اقول في حضرة رجل. تمام - 00:38:01
ويقول ان انا بقى معه عشر سنين في السفر والحضر وانا سني صغير ومش كل تصرفاتي كانت كويسة آآ والراجل ده عاملني كال التالي ما قال لي اف فقط ما قال لشيء صنعته لما صنعت هذا هكذا - 00:38:24

اه الشيء اللي انا اصنعه ليه ما دمت لم تصنع هذا هكذا؟ وما امرني بامر فتوانيت عنه او ضيعته فلا منيء فان لامني من اهله قال دعوه فلو قدر او قضي ان يكون كان - 00:38:43

لو سمعنا المشهد كده بدون ما نعرف الاشخاص يعني مين الطفل ده ومن هو الرجل الكبير سواء كان بقى معلم سواء كان اب آآ لو سمعنا الكلام ده مش هنتصور ان الطفل ده آآ ابدا خادم - 00:38:56

احنا نتصور ان الطفل ده طفل مسلا ابن ملك وله هيبة وله سلطان وله وله وله يعني مش هنتصور ان ده ده بيصدر يعني لخادم

يعني هذا اللون من التعامل بينصرف لذاك - [00:39:14](#)

الطفل العامل اه وكمان سيدنا انس جمع الى الى ذلك انه اه يتيما يعني كمان معه اليوتيوب وبنشوف كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعامله اه الحقيقة سيدنا انس هيحضر معنا بطل معنا مهم جدا في مسألة اه - [00:39:31](#)

يعني التعامل مع طفل عامل او اصول التعامل مع الطفل العامل آآ ان شاء الله يعني قدر الله اللقاء والبقاء نستأنف آآ باذن الله في الحلقة القادمة آآ اصول التعامل مع آآ الطفل العامل - [00:39:51](#)

آآ اقول قولي هذا واستغفر للله لي ولهم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك يا رحمن واسقي حياتي قرب - [00:40:07](#)